



احتفاءً باليوم العالمي للأرشيف: جامعة سطيف 1 - فرحات عباس تنظم يوما دراسيا حول "أهمية الأرشيف وتسييره في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الجامعة الجزائرية"

تزامنا واليوم العالمي للأرشيف المصادف ليوم 09 جوان من كل سنة، نظّمت جامعة سطيف 1 فرحات عباس، اليوم الأربعاء 11 جوان 2025 بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، يوما دراسيا موسوما بعنوان: "أهمية الأرشيف وتسييره في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الجامعة الجزائرية"،

أشرف على افتتاح فعاليات هذا اليوم الدراسي مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي، بحضور كل من السادة: الأمين العام للجامعة، نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات ومديري المعاهد، اطارات بالجامعة ، مختصين في الأرشيف على مستوى هيئات ادارات عمومية محلية، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة المحلية لتسيير الأرشيف، طلبة تخصص الأرشيف بمعاهد التكوين المهني بولاية سطيف ، وعدد من أفراد الأسرة الجامعية (أساتذة ، موظفين وطلبة).

استهل اشغال اليوم الدراسي بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم والوقوف استماعا للنشيد الوطني متبوعا بكلمة افتتاحية لمنسق اللجنة المحلية اتسير الارشيف على مستوى الجامعة السيد بن ستيي عبد المالك رحب فيها بالحضور واستعرض من خلالها برنامج اليوم الدراسي.

وفي كلمته الافتتاحية رحب السيد مدير الجامعة بالحضور، مثنيا الجهود اللجنة التنظيمية لإنجاح هذه التظاهرة، ومؤكدا الأهمية البالغة للأرشيف الجامعي في خضم الرقمنة، وما يفرضه التحول الرقمي من تحديات وفرص لمؤسسات التعليم العالي، ليعلن بعدها عن انطلاق اشغال اليوم الدراسي.

ليشرع بعدها في القاء المحاضرات العلمية، بداية بمحاضرة للأستاذ بطوش كمال بعنوان: "أرشيف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في اليوم العالمي للأرشيف: الواقع الميداني، حتمية الرقمنة والتحول الرقمي"،

تناول من خلالها عدة محاور أساسية، حيث تطرّق فيها الإطار المفاهيمي والقانوني لتسيير الأرشيف، موضحا التعاريف الأساسية ومكانة الأرشيف في منظومة التعليم العالي، وكذا المرجعيات القانونية المنظمة له.

ليعرج بعدها على تحديات الرقمنة والانتقال الرقمي، مستعرضاً التحديات التي تواجهها المؤسسات الجامعية من حيث الإمكانيات التقنية والبشرية وسبل تجاوزها. كما قدّم قراءة في طرق إدارة وتسيير الأرشيف الجامعي من منظور راهني واستشرافي، ليختم محاضراته بالحديث عن أهمية بناء أرشيف جامعي رقمي موثوق ومستدام، وأهمية انسجامة مع الخطة الاستراتيجية الوطنية للرقمنة.

تلت هذه المحاضرة مداخلة للأستاذ رقام يوسف بعنوان: "الأرشيف الإلكتروني ادارته وتسييره"، تناول فيها محاور منها: الأرشيف والأرشفة ، الأرشيف الإلكتروني ، والعناصر التي تدخل في بناء مشروع رقمي من أجل أرشفة رقمية فعالة داخل المؤسسات،

كما قدّم كل من السيد بليلطة أكرم عبد الجليل والسيد منصور رمزي من مصلحة الأرشيف بمديرية الجامعة مداخلة بعنوان: "الأرشيف الجامعي بين الواقع والمأمول"، عالجت واقع الأرشيف في المؤسسات الجامعية الجزائرية، التحديات والتطلعات المستقبلية نحو رقمنة شاملة.

وفي السياق ذاته، قدّم كل من السيد حملة شيكر والسيد بقرار هشام من ذات المصلحة، مداخلة حول "الأرشفة الإلكترونية"، استعرضا من خلالها الجوانب التقنية لتطبيق أنظمة الأرشفة الرقمية،

عقب المداخلات، فُتح باب النقاش، حيث أجاب الأساتذة المحاضرون عن مختلف الأسئلة والاستفسارات التي طرحها الحضور، خاصة تلك المتعلقة بالإطار التنظيمي والرقمي للأرشيف.

اختُتمت فعاليات اليوم الدراسي بكلمة للسيد الأمين العام للجامعة السيد زعرور ابراهيم ، أعلن فيها عن إطلاق المنصة الرقمية الخاصة بتسيير أرشيف الجامعة، والتي تم تطويرها من طرف موظفي الجامعة، مشيداً بجهود اللجنة المحلية لتسيير الأرشيف. كما أستعرض السيد بلعقروز عمار الخصائص التقنية للمنصة.

تم بمناسبة هذا اليوم الدراسي تنظيم معرض وثائقي خاص بأرشيف الجامعة، ضم مجموعة من الصور والوثائق.